

ما يُسْهِرُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ - كلامات التراویح عام 0441 هـ

محمد خیری

السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته الحمد لله رب العالمين وله الحمد الحسن والثناء الجميل واسهـد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واسهـد ان محمدا عبده ورسوله وبعد - 00:00:00

وانتم آآرأـت آآمنـظر في سوريـا نـسـأـل الله ان يـفـرـج عن اـهـلـهـا آـيـقـذـفـوا هـمـ الـبـيـوـتـ فـالـبـيـوـتـ بـتـتـهـدـ لـاـ فـيـ نـاسـ تـحـتـ كـدـهـ الـبـيـتـ فالـنـاسـ تـبـدـأـ تـفـحـرـ مـنـ بـرـةـ تـشـيـلـ طـوـبـةـ وـالـاسـاسـاتـ وـكـدـهـ - 00:00:18

وبـعـدـيـنـ مـرـةـ وـاحـدـةـ كـدـهـ بـعـدـ التـعـبـ وـبـتـاعـ يـقـنـىـ نـوـمـ يـنـادـىـ اـنـتـ سـامـعـ وـبـتـاعـ فـيـقـولـ لـهـ اـهـ اـنـ سـامـعـ وـبـتـاعـ فـيـبـدـأـوـاـ اـيـهـ ؟ـ يـعـمـلـوـاـ زـيـ ثـقـوبـ خـفـيـفـةـ كـدـهـ دـخـلـيـهـ نـفـسـ وـضـوـءـ وـبـتـاعـ وـبـتـاعـ وـيـبـدـأـوـاـ تـدـوـبـ لـيـهـمـ الـحـيـاـةـ مـنـ اـوـلـ وـجـدـيـدـ - 00:00:42

وـيـحـسـوـاـ اـنـ خـلـاـصـ اـنـ هـمـ اـيـهـ اـهـ وـجـدـوـ اـنـسـانـ.ـ وـشـوـيـةـ يـبـدـأـوـاـ يـطـلـعـوـهـ يـعـنـيـ.ـ نـسـأـلـ اللهـ اـنـ يـفـكـ عـنـهـمـ كـرـبـهـمـ اـهـ هـذـاـ الـاـمـرـ وـكـذـكـ

الـذـيـ يـحـدـسـ مـعـنـاـ كـثـيـرـ مـنـاـ يـشـتـكـيـ اـنـ مـرـ اـسـبـوـعـ وـمـرـةـ عـشـرـ تـيـامـ وـمـرـةـ خـمـسـتـاـشـرـ يـوـمـ وـمـشـ عـارـفـ اـيـهـ - 00:00:58

وـالـقـرـآنـ مـاـ زـالـ لـمـ يـتـأـثـرـ بـعـدـ بـالـوـحـيـ الـقـرـآنـ هـوـ نـوـرـ وـهـذـاـ النـوـرـ هـوـ اـذـ دـخـلـ الـقـلـبـ تـأـثـرـ وـتـفـاعـلـ الـقـلـبـ لـكـ بـلـ كـمـ هـوـ الـمـشـكـلـةـ فـيـنـ ؟ـ اـنـ اـحـيـاـنـاـ بـيـكـوـنـ عـلـىـ الـقـرـضـ عـلـىـ الـقـلـبـ اـتـرـيـةـ - 00:01:20

وـفـيـ هـدـمـ وـاتـسـابـ الـزـنـوـبـ عـمـلـتـ رـاـنـ الـقـرـآنـ بـيـدـخـلـ فـعـادـيـ يـزـيلـ يـزـيلـ فـرـبـمـاـ تـكـوـنـ اـخـرـاـيـةـ هـيـ دـيـتـ اللـيـ هـتـدـخـلـ لـكـ الـهـوـاـ وـتـبـدـأـ تـحـسـ تـانـيـ بـالـحـيـاـةـ فـلـاـ تـيـأـسـ اـنـ هـوـ دـلـوـقـتـيـ الـقـرـآنـ كـمـ اـنـهـ يـنـشـرـ النـوـرـ - 00:01:42

هـوـ يـبـيـدـ هـذـهـ الـاـتـرـيـةـ وـيـبـيـدـ هـذـاـ الـظـلـامـ فـاـحـيـاـنـاـ بـعـضـ النـاسـ بـيـكـوـنـ مـشـغـولـ يـقـولـ فـيـنـ النـوـرـ وـفـيـنـ كـزـاـ لـأـ هـوـ الـانـ الـقـرـآنـ سـوـرـةـ الـاـسـرـاءـ قـطـعـاـ وـلـابـدـ زـالـتـ بـعـضـ الـاـتـرـيـةـ - 00:02:04

مـنـ الـقـلـوبـ وـسـتـخـتـرـقـ الـاـيـاتـ حـتـمـاـ وـلـابـدـ وـسـتـصـلـ.ـ فـيـهـ نـاسـ بـفـضـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ هـوـ شـغـالـ كـوـيـسـ طـوـلـ السـنـةـ هـوـ مـهـتـمـ بـقـلـبـهـ مـنـشـغـلـ اـنـ يـأـتـيـ رـبـ بـقـلـبـ سـلـيـمـ.ـ فـهـوـ فـايـقـ لـمـ بـيـجـيـ صـلـاـةـ تـرـاـوـيـحـ بـدـرـيـ مـنـ اـوـلـ يـوـمـ وـتـانـيـ يـوـمـ تـلـاقـيـهـ النـوـرـ عـاـمـلـ اـيـهـ ؟ـ وـاـصـلـ - 00:02:19
فـقـلـبـهـ الـذـيـ رـدـمـ عـلـيـهـ هـذـاـ يـتـنـفـسـ وـيـرـيـ الـحـيـاـةـ فـيـسـتـطـيـعـ اـنـ يـعـيـشـ فـيـهـ وـاـحـدـ لـأـ الرـدـمـ كـبـيـرـ اوـيـ فـيـهـ وـاـحـدـ عـلـيـهـ تـلـتـمـيـتـ دـوـرـ التـنـوـرـ بـقـيـ

الـنـاسـ بـتـشـيـلـ وـاـحـدـةـ وـاـحـدـةـ فـمـاـ تـسـتـعـجـلـشـ - 00:02:43

فـلـاـ تـسـتـعـجـلـ فـاـنـ هـذـاـ الـقـرـآنـ هـوـ الـقـرـآنـ الـكـرـيـمـ مـاـ اـعـطـيـ اـنـسـانـ وـقـتـاـ لـهـ اـلـاـ وـاـكـرـمـهـ وـلـاـ بـدـ رـبـمـاـ كـرـمـهـ اـنـتـ لـاـ تـشـعـرـ بـهـ الـاـنـ.ـ بـسـ حـتـمـاـ سـتـشـعـرـ بـهـ - 00:03:03

حـيـاـةـ قـرـيـبـاـ جـداـ.ـ فـنـسـأـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ يـنـورـ قـلـوبـنـاـ سـوـرـةـ الـاـسـرـاءـ سـبـحـانـ اللـهـ لـاـ نـدـرـيـ كـيـفـ سـمـعـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاسـتـقـبـلـهـ اـنـ بـهـ اـيـاتـ سـقـيـلـةـ جـداـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:03:19

شـوـفـ عـمـاـ يـسـمـعـ اـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ كـاـنـهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـعـاتـبـ وـيـهـدـدـ اـنـ اللـهـ قـادـرـ اـنـ يـذـهـبـ مـنـ قـلـبـ النـبـيـ الـوـحـيـ نـسـأـلـ اللـهـ الـعـفـوـ وـالـعـافـيـةـ وـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ يـمـتـنـ عـلـيـهـ لـوـلـاـ اـنـ ثـبـتـنـاـ - 00:03:35

فـكـ اـمـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـسـمـعـ هـذـهـ وـلـذـكـ كـاـنـ سـبـحـانـ اللـهـ فـيـ هـذـهـ الصـورـةـ اـعـطـيـ اللـهـ النـبـيـ اـمـرـيـنـ لـمـ يـأـخـذـهـمـ غـيـرـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـوـ الـمـقـامـ الـمـحـمـودـ - 00:03:54

وـفـيـ الـبـدـاـيـةـ الـاـسـرـاءـ فـكـأـنـهـ يـرـيدـ اـنـ يـهـدـيـ قـلـبـهـ حـتـىـ يـسـتـقـبـلـ هـذـهـ الـاـيـهـ ؟ـ هـذـهـ الـاـيـاتـ فـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ لـهـ هـمـومـ خـاصـةـ وـكـانـ يـقـابـلـ كـثـيـرـ مـنـ الـمـشـاقـ ذـكـرـتـهـ بـعـضـ اـيـاتـ سـوـرـةـ الـاـسـرـاءـ.ـ اـحـكـيـ مـنـهـاـ مـوـقـفـيـنـ - 00:04:09

الـمـوـقـفـ الـاـوـلـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـفـرـدـ بـهـ اـهـلـ قـرـيـشـ قـعـدـوـاـ مـعـهـ يـقـولـ الـرـاوـيـ اـنـفـرـدـوـاـ بـهـ لـيـلـةـ حـتـىـ الصـبـاحـ.ـ يـعـنـيـ قـعـدـوـاـ

معه لغاية الصبح مادا يفعلون يثنون عليه - [00:04:32](#)

ويمدحون النبي صلى الله عليه وسلم انت الصادق الامين انت سيد الكل انت سيدنا وابن سيدنا. وقاعددين يثنوا عليه فلما انتهوا من الثناء دخلوا فين؟ في العرض ثم قالوا له يا محمد - [00:04:55](#)

نريد منك شيئا عرضوا بعض العروض اجمعها في هذا الامر كان من ضمن العروض انه يمسح على الهتهم. قولوا له بس وانت بتتطوف كده في بعض الاصنام حوالين الكعبة طالبين منك طلب - [00:05:14](#)

امسح عليها مسحة كده لو مسحت المسحة دي ندخل في دينك ايهرأيك في العرض ده عرض بسيط اهو احنا لو واحد اتعرض عليه ممك يعنى ده ممك يعنى يحضر الصنم. مش يلمس الصنم. هو بيقولوا له بس يعنى انت بتلمس الحجر الاسود - [00:05:30](#)

وبتاع فيها ايه؟ ما ده حجر وده حجر ما تلمس هنا لمسة وكان النبي يقول الراوي وكان النبي صلى الله عليه وسلم يشق عليه فراق هؤلاء وكان يحب لهم الاسلام. يعني يشق النبي صلى الله عليه وسلم انه يرى قومه في النار حتى في غزوة بدر - [00:05:51](#)

لما اسر الناس وكان منهم العباس وهو عم النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن مسلما اذاك طبعا غزوة بدر تعب شديد جدا. فلما جاء الليل وقيد الاسرى دخل النبي ينام - [00:06:14](#)

ودخل الصحابة ينامون فدخل عليه احد اصحابه فلم يجد النبي نائما فقال ما يسهرك يا رسول الله ايه اللي مصحيك قال انين العباس ان العباس قاعد بي بك وهذا يزعج قلبي - [00:06:31](#)

هذا عمي شوفوا الرحمة المهدأة وما ارسلناك الا رحمة كانه لم يخلق من تراب ومش رحمة لاولاده ولا لبناته ولا لزوجاته ولا لقاربه للعالمين وكل ما سوى الله عالم حتى للحيوانات. سبحان الله! ولذلك يقول انس والله ما رأيت ارحم على عيال المسلمين من رسول الله. صلى الله عليه وسلم. فكان - [00:06:50](#)

ايشق عليه ان هؤلاء يفارقهم. فقال النبي فرق يقول الراوي فرق النبي صلى الله عليه وسلم لهزا العرض. يعني وكأني انتبه لي في آآ خلاص يعني هو ده يعني المسحة دي نمسحها - [00:07:16](#)

وفي رواية ان وفد سقيف اتوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا لا يا رسول الله نحن كلنا ندخل في دينك. وهم كانوا من القوم يعني لهم منع وكانوا اصحاب مال قالوه كلنا ندخل في دينك. ولكن لنا سلاسة اشياء. تلات حاجات صفتة - [00:07:33](#)

فقال وما هن قالوا الا نحن نحي موضوع بقى ركوع وسجود و بتاع القصة دي كده يعني عديها لنا دي. الا نحن نحي والا نهدم اصنامنا بآيدينا فكراة ان احنا بقى يعني نكسر الصنم بآيدينا وكده يعني ايه؟ لا هبيقى صعب خالص - [00:07:54](#)

والثالثة اترك لنا اللات نتمتع بها ولن نعبدها. بس نبص كده ناخد صورة سيلفي جنبها يشعر باللاتية. المهم اكون جنب اللات كده فترة فقال النبي صلى الله عليه وسلم دين بلا ركوع ولا سجود لا - [00:08:16](#)

ادي الاولى واما الثانية فاما كسركم للاصنام بآيديكم فهذا لكم ما فيش مشكلة يعني مش عاوز تكسرها انا انا اكسرها لك. واما ان اترك هذا الطاغية تمتعوا به؟ لا والله - [00:08:37](#)

فقالوا له يا محمد اعطنا شيئا تخضنا به. ما احنا لازم ناخد حاجة وما في ذلك ونسلم جميعا وان قالت لك العرب لماذا اعطيتهم ما لم تعطنا؟ قل الله امرني بذلك. سهلة الدفاتر دفاترنا وتقول لهم انا اللي ربنا - [00:08:52](#)

قال لي فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الموقف الاولاني رق لهم. الموقف الثاني سكت لهم فماذا حدس فانزل الله عز وجل الایات التي سمعتموها في التراویح وان كادوا ليفتونك هم مركزين جدا بعدهم عن الوحي - [00:09:16](#)

ليه؟ لتفتري علينا غيره. واول ما تألف دين جديد ايه اللي هيحصل للتذوق خليلا. ده انت مش هتبقى صاحبه ولا صديقه. ده انت خليله وسع لفضيلة الشيخ والشيخ اللي دخل والشيخ خرج والشيخ كذا والشيخ كذا ويصدروه في المجالس ليه؟ افتري علينا غيره - [00:09:39](#)

وطالما في طه هو مش فارق معهم ان يجيب دين جديد ما فيش مشكلة. بس اهم حاجة مش ده الدين السماوي. قل الله امرك بهذا فعاتب الله عز وجل ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا هذا الشيء القليل كان - [00:10:01](#)

يستحق ضعف عزاب الدنيا والآخرة. في الحياة الدنيا والآخرة. نسأل الله العفو والعافية. ده عشان حاجة صفيرة جداً هم عاززين
يبعدوا الناس عن الوحي. ويصرفوهم عن الوحي من بركات الله على هذا المجلس وهذا المسجد انه نسأل الله عز وجل ان يجعل اهله
من اهل القرآن - 00:10:21

يعني ابشركم يعني في موضوع المسابقة اللي الاخوة عقدوها اللهم لك الحمد شارك فيها اكثر من ستمئة طالب منا لله يعني حوالي
يمكن مية وخمسين واحد ايه طلعوا من الاولى - 00:10:42

انا زي ما في سبحان الله انت شايفين ان فيه شر ما زالت هذه الامة ولادة وفيها الخير. الموقف الساني سريعاً احكيه وهو موقف
عجب جداً بني عبدالدار دول كانوا زي كده ايه مجلس الایه المجلس اللي بيحسن القوانين والكلام ده بدار بني عبد الدار - 00:10:56
فهؤلاء الدار بتاعتهم ديت اجتمعوا وقالوا احنا عاززين حد يروح يكلم محمد في الفكرة اللي هو بيقولها دي حتى نعذره والموضوع
لازم ينتهي. اجتمعوا كلهم وراحوا للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:15

دخل عليهم النبي صلى الله عليه وسلم استدعوا النبي فدخل عليهم النبي صلى الله عليه وسلم وزن صلى الله عليه وسلم انهم
يبطئون له ما يسعده ابشر ابو جهل اسلم - 00:11:29

وعاوز يبقى رضي الله عنه يبقى يبكي بيمشي مع ابو بكر وعمر. ظن النبي انهم خلاص هيتغيروا اول ما دخل فقال له احدهما المتخصص
باسمهم قال يا محمد اسمع لقد جئت - 00:11:42

بدين يسب ديننا ويشتمنا ويفرق جماعتنا ولم يأت به احد قبلك. دي حاجة جديدة اللي انت بتقوله ده فان اردت مالا
اعطيناك ما تحب يا حبيبي قل اللي انت عاززه. عاوز فلوس نديك فلوس. واذا اردت رئاسة - 00:11:57
وملكاً ملتناك. تبقى انت يعني سيد الكل وانت الملك بتاعنا. وان اردت زوجة زوجناك. لو القصة دي ما تقول اتجوز وخلاص ليه اللف
ده وان كان بك شيء جمعنا لك مالا وتبحسنا عن امهر الایه؟ العربي في الطب. ليعالجك - 00:12:20

قال فرغتم والله اني لرسول الله وقد ارسلني الله بكذا وكذا وكذا ف قال رجل دونك وسع انت كده انت مش جايب معه راح هو
داخل على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:42

قال اسمع يا محمد انت نبي فقال نعم قال ترى ما فينا من بأس ومينا وفينا من قحط وفينا من كذا؟ طيب. ادع ربك يغير لنا هذه
الجبال انهار - 00:12:57

حلوة كده فقال النبي ما انا بفاعل ولست بسائل ربى مسل هذا فما بعست لسؤاله هزا ولكنى رسول الله وكذا وكذا راح ده بايع قال له
دونك راح واحد تاني داخل قال له ايه - 00:13:12

قال له يا محمد ان كنت عند ربك شريفاً اجعله ادعوك وسله ان يجعل لك جنات من نخيل وعنبر فقال ما انا بسائل ربى فواحد
ثالث راح داخل قال له ايه؟ يعني لا دي ولا دي؟ اه. مش انت بتقول ان في عزاب هينزل علينا؟ اه. طب ادعى ربك - 00:13:29
يسقط علينا من السماء كسفنا. يا اخي احنا عاززين العزاب يا اخي. خلي العزاب ينزل يبيينا يا اخي. حتى انت ترتاح من وشنا. وانت
تعيش لوحدك ظاهراً بعض الناس يقول لك ما هو صحيح ما حاجة زاهرة اهي وواضحة ما هتخليه يعمل. قال ماء ما ارسلني الله
لسؤاله ذلك. واضح جداً صلى الله عليه - 00:13:53

وسلم. واحد راح قال له ايه تأتي بالملائكة تأتي بالله والملائكة قبيلة. ربنا والملائكة بييجوا ويقولوا ان ده ايه؟ صحيح طلع واحد
لبيك قال له لا يا محمد دعك من كل هؤلاء - 00:14:14

سل ربك ان يبعث لنا الموتى خاصة قصي بن كلاب. هزا رجل صالح صادقاً. ثم يبعس فنسأله اصادق محمد؟ شف الهيل! يعني هو
هيطلع من التربة! خلاص الموضوع انتهى! لأنسة هنسأله برضو - 00:14:32

قال له اصادق محامي فان قال صادق صدقناك وان قال كاذب لم تتباعك. ويرجع تاني تربطه الاخير خالص راح قال ايه قال يا محمد
لن نؤمن لك خالص حتى ترقى في السماء. تطلع كده زي الاسانسير قدامنا. تطلع فوق خالص - 00:14:49

وتروحى قابل الملائكة وتنزل لن نؤمن لرقيك عارفينك وتعملها ممك تروح طالع قدامي دلوقتي. لا حتى تنزل علينا كتاباً نقرأه وعلى

فکر لا اظن اني مؤمن بك ان فعلت ذلك - 00:15:10

فقال الله عز وجل هذه الشبهات كلها في اخر ركعة. عشان كده ده الموضع الوحيد في القرآن اللي فيه سبحان بالالف وكأنه يعني ايه يا غجر؟ ايه كل ده؟ ايه التهم دي كلها؟ لست الا بشرأ رسولًا. انت مش بتتكلم رب - 00:15:30

خلاصة القصص ديت ايه؟ ان في ناس هي لا ت يريد الحق هو هذا يسأل ليس للاستشكال ولكن للتعنت لكن شوفوا هموم النبي عما يقابل دول ويقابل دول ومع ذلك يرحم هذا ويعطف على هذا الطفل ويبكي لانين العباس - 00:15:48
يدخل على زوجاته ويسمع صلی الله عليه وسلم. سبحان الله! ولذلك خص الله عز وجل بما سمعتم بالاسراء والمقام المحمود. نسأل الله عز وجل ان يحشرنا معه اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:16:10